

الصمدي ١٩ ريبالاً الى ٢٤ وكلها تزرع في قطر واحد ولكن كلاً منها يجود في جهة غير الجهة التي يجود فيها الآخر . وعند الاميركيين نوع من القطن اسمه سي ايلند وهو أجود من السكلاريندس واغلى منه ثمناً ولكن زرعه محصور في بقعة ضيقة فلم يستطع الاميركيون التوسع في زراعتهم مع اتساع بلادهم واتساع معارفهم . وقد جربوا زرع القطن المصري فلم يفلحوا حتى الآن على ما يظهر الا في اماكن ضيقة جداً

باب تدبير المنزل

قد تتعاهدنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما هم أهل البيت سرفه من تربية الاولاد وتدبير الضام واللبس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

اول درجات التربية

كثيراً ما يحار الوالدون في الطرق التي يتجهون بها لتربية اولادهم وتعليمهم ادب السلوك . ولكن هناك امراً يجب ان يتخذوه قضية مقررة لا مجال فيها الى الشك او الحيرة وهو ان كل فرد هو معلم نفسه بايديء بدءاً مما يمكن معلومه ومرتباً كشاراً ومهما يكونوا عليه من الكفاية والمقدرة . قال هربرت سنفسر وصدق فيما قال . يجب في التربية انما روح التعلم الذاتي واطلاقة الى آخر مداه فيترك الاولاد ليحسوا بانفسهم وينسوا النتائج على المقدمات بلا دليل ولا يقال لهم الا التليل بل يحجوا واعلى اكتشاف الحقائق ما استطاعوا الى ذلك سبيلاً . فاما تقدم الناس وارتقوا بالتعليم الذاتي لا غير . ولا شئ لكل فرد في سبيل الحصول على افضل النتائج ان يسير على هذا المنهج . ولا ادلة على صحة هذه القاعدة من عظم النجاح الذي بلغه رجال عرقلوا في تهذيبهم وتربيتهم على انفسهم ؟

قواعد في التربية

قال حكيم انكليزي : اسهر على ولدك في ربيع عمره كلاً تذبل لوانح الحياة المقبلة ازهاره . وقوم اعوجاجه وهو لئيم العود وكن خير « ربان » لسفينتو

الجديدة . وليكن اول درس بملء الطاعة ومدى علمه ما تشاء . وادبه على الادب الحسن الى اقصى ما تعلم وما يطيق . وعلمه حب خالقه وليكن خوف الله بدء معرفته . واذا كان نشيطاً فلا تصدّه في سبيل اندفاعه بل قوم سبيله واصلحه واعلم ان الكسل رأس العيوب . ومضى كبر اسير غرر ميله وعلمه حرفة لا تمارض هذا الميل ،

الاولاد والدرهم

لا يعرف الاولاد قيمة المال من اتهم . ولا شيء اضر بهم ولا سيما المييان منهم من ان يطمروا القروش عفواً بلا تعب . فليطمروا العمل مقابل كل قرض يأخذونه كأنه اجرة على عملهم . وهذا العمل اما ان يكون ايجابياً فيطلب منهم مثلاً العناية باخوتهم الذين هم اصغر منهم او سلبياً فيطلب منهم اصلاح خطأ بالامتناع عن تكريره . فقد جاء في بعض الامثال قوطم دان ما يأتي بالهين يذهب بالهين ايضاً ، ونحن نعلم بالاختبار اننا نمى بالمال الذي تكسبه بالتعب أكثر من عنايتنا بما يأتي بنا بلا تعب

طعام الصغار اللبن

قال طبيب انكليزي مشهور ان ٥٠ في المئة من الاطفال الذين يموتون دون السنة الاولى من سنهم تميتهم امهاتهم باطعامهم الاطعمة الجامدة اعتقاداً ان الطعام لا يفتدي الا اذا كان جامداً . ولا يدركن ان في اللبن مقداراً كبيراً من الغذاء الجامد ذاتياً فيه كما يدوب السكر في الماء فيظمن اطفالهن « كورتقور » وخبزاً وليست مقدم اقدر على هضمها منها على هضم المسامر . ونتيجة هذا الاجهاد عمر قصير كل مرض والم تم موت . ومن يمض منهم يمض مصاباً بصبر الهضم طول عمره

حدّ الشبع في الصغار

يجب ان يكون طعام الاولاد كافياً لشدّ جوعهم لا لشدّ نهيمهم . فاذا كان الولد نهماً وبقي كذلك بعد الاكل كان ذلك دليلاً على ان يده عليه فيجب والحالة هذه ان يعطى جرعة من الراوند والمغنيزيا

الاولاد التحاف

يتوهم الوالدون ان الطعام الكثير الدسم هو خير ما يعالج به اولادهم التحاف
الابدان كالثعم والدهن والبيض الذي مضافاً اليها شيء من الحار او الكونياك
او غيرها من المنبهات . والحقيقة ان جهازهم الهضمي لا يتحمل الا الغذاء اللطيف
فاذا اطعموا الاطعمة السيئة الدسمة لم يعضوها فكلنا نعلم بذلك جوعاً

ما يطعم الاولاد وما لا يطعمون

افضل طعام يأكله الاولاد صباحاً وصباحاً حتى يلفوا الثالثة من سنهم مطبوخ
الاوتميل مع اللبن فانه مفيد لهم وحافظ لاسنانهم واكثر احتواء للمواد البانية
للعظام من دقيق الحنطة او غيره من الاطعمة . هذا ما يجب ان يأكلوه واما ما
يجب ان يتجنبوا عنه بوجه خاص فالاطعمة الكثيرة السكر كالمربس وخصوصاً ما
استوى منها على روح النعنع فان اقل ضرر ينشأ عنها اتلاف الاسنان

مدة نوم الاولاد

القاعدة في هذا ان ينام الاولاد الذين سنهم بين ٥ و ٧ اثنتي عشرة ساعة .
وفوق هذه السنة عشر ساعات . وعلى كل حال لا يجوز ان ينام الاولاد اقل
من ثمان ساعات . ويجب ان يناموا نحو الساعة السابعة في الصيف ونحو الساعة
السادسة في الشتاء . والمحافظة على هذا الوقت بدقة يفيد صحتهم ويعلمهم التدقيق
والطاعة في اعمالهم

تعليم الاولاد الغيرية

قال احد الحكماء وعلماء التربية : لا شيء يضر الولد مثل اعطائه كل ما يطلب
وعدم تكليفه شيئاً على سبيل العوض . فاذا شئت قتل روح الانانية فيه واتممه
روح الغيرية فاعطه قليلاً واطلب منه كثيراً اذ ليس الذي ينفعنا ما يصنعه الغير
لنا بل ما نصنع نحن لانفسنا والغير . ومن الوالدين من لا هم له الا ارضاء اولاده
وحد مطالبهم فلما منه ان هذا من الكرم . وهو ليس كراماً بل انانية لان ارضاء
الولد يضر الوالد او الوالدة ولكن اجباره على قضاء واجباته يسودها

وقت نمو الاولاد

ظهر من البحث الدقيق ان للفصول المختلفة تأثيراً يذكر في نمو الاولاد .
ففي الربيع يسرع نمو ابدانهم طولاً وقد يبتى وزنهم فيه كما هو او يخف قليلاً .
وفي الخريف لا يطولون ولكنهم يزدادون ثقلاً . وفي الشتاء لا يكادون يطولون
او يزدون ثقلاً . ويسرل الاوربيون كثيراً على الميزان في الحكم على صحة الاولاد
والبالغين . وقد وضع احد الباحثين الفرنسيين جدولاً لما يجب ان يكون ثقل
الولد الاوربي عليه بالارطال المصرية اذا كانت صحة جيدة وهذا هو الجدول

السن	ثقل الذكر	ثقل الانثى
١	١٩٥٨	١٨٥٩
٢	٢٤٥٢	٢٤٥٢
٣	٢٧٥٥	٢٧٥٢
٤	٣٠٥٨	٣٠٥٥
٥	٣٤٤٩	٣٣٥٦
٦	٣٩٥١	٣٩٥٧
٧	٤٣٦٣	٣٩٥١
٨	٤٧٥٥	٤١٥٨
٩	٥١٥٧	٤٦٥٢
١٠	٥٥٥٤	٥٠٥٨
١١	٥٩٥٤	٥٦٥١
١٢	٦٣٦٨	٦٣٥٨
١٣	٧٢٥٨	٧١٥٥
١٤	٨١٥٦	٧٩٥٨
١٥	٩٠٥٦	٨٨٥٥

ففي السنة الثانية والثانية عشرة يتساويان . وفي السادسة يزيد ثقل البنت
على ثقل الصبي ونجا عدا ذلك يزيد ثقل الصبي على ثقل البنت

البشر والايانس في المنزل

لم من ابن او ابنة ضلاً سواء السبيل في منزل والديهما لقله ما فيه من البشر والايانس . فان الولد يحتاج الى اتياسات الام والاب احتياج الازهار الى ضوء الشمس . فاذا كان بيتك ايها الام بيتاً لا تطلع عليه سوى الوجود الكالحة ولا تسمع فيه سوى كلمات الؤجر والتمنيف فأحر بالاولاد ان يجرؤه ويفضوا معظم اوقاتهم خارجة

قصاص الاولاد

يميل علماء التربية هذه الايام الى المذهب انقائل يقدم قصاص الاولاد . طلقاً على ما يرتكبون من الذنوب سواء في ذلك القصاص البدني والادبي . ولكن الاختيار يدل على ان قصاص الاولاد لا يقدم منه في احوال قليلة اي يجب ان يكون الشذوذ لا القاعدة ولا يقدم عليه الا في الذنوب التي تستوجب العقاب حقيقة

مقام الاطفال في الحياة

قال الشاعر هو يتير ضوء بمقام الاطفال في هذه الحياة الدنيا ما ترجمته :
ولو لم يكن على هذه الارض ناس صغار (اي اطفال) لياتت مكاناً جديداً .
ولو لم يكن هناك اولاد يبدأون ترويم الشودة الحياة لتقدت هذه الانشودة ما فيها من رفة الطرب

كذلك لا لذة للعيش لو لم يكن فيه اجسام صغيرة تنمو نموا البراعم وتحمل القلب المعجب بها على التسليم . او ايدي صغيرة تلتقي على الصدور والجباه فتسقي حبل الحياة المضطرب ايئناً

ولولام لازدادت النفوس الكالحة كلحاً وشموراً بشطف هذا العيش فينقلب الرجل بارداً لا يتفضل لامر وتبيت المرأة وهي ليست امرأة
نعم ان اغنية الحياة تفقد لغتها اشجية لو لم يكن ثمة اطفال يبدأونها وهذه الارض تبيت قفراً بلقماً لو لم يكن فيها ناس صغار .

امثال روسية

اذا تكلم المال سكنت الحق
 المال يفتح كل الابواب
 لا تنطق بكلمة بل دع مالك يتكلم عنك
 كل رجل ملك في بيته
 لا تترك لابنك مالا فان البليد يبدد المال والنشيط يجمعه
 ملكك ما تكتسب لا ما تراث
 من يمتلئ مال غيره فلا يفتني
 عش بالملكة فتستفي عن الحكيم
 من ياكل وهو شبعان يحقر غيره يا صانه
 موقى التخمه اكثر من موقى الجوع
 ببساطه المعيشه طول العمر
 تجنب الحدة والتخمة والطيب فتميش مائة سنة
 حيث الولية فهناك المرض
 الاعتدال ابو الصحة
 النوم اعز من الاب والام
 النوم كالتقى كلما زاد زادت الرغبة فيه
 الفقير يبحث عن المرض والغني يبحث المرض عنه
 الكسل لا يطعم الجائع بل يمرضه

صقال للخشب

اذا مزجت اجزاء متساوية من اذيت الحار (زيت بزر الكتان المنقى) والخل
 والسبيرتو كان منها دهان تصقل به الموائد والكراسي والخرائن ونحوها

لطفح الشاي

تزيل لطفح الشاي عن غطاء المائدة بالماء الفاني الذي اذيب فيه قليل من البورق